University of Zawia Journal of Educational and Psychological Sciences (UZJEPS)

Volume 14, Issue 1, 2025, pp285-305, ISSN:3078-2899

Cognitive Distortions and Their Relationship to Internet Addiction in Light of Some Variables Among Students of the Faculty of Arts at Al-Asmariya Islamic University, Zliten

[1]Jamal Ali Al-Turaiki ،[2] Salem Mohammed Al-Dhuwaibi

[1] Department of Education and Psychology, Faculty of Arts, Asmariya University, Libya

[2] Department of Education and Psychology, Faculty of Arts, Asmariya University, Libya

[1]jamalaltrieeki@asmarya.edu.ly [2]،s.dhuwaibi@asmarya.edu.ly

Received: 15-3-2025 / *Accepted:* 5-5-2025 / *Available online:* 30-6-2025/ DOI10.26629/uzjeps.2025.16

Abstract:

The current research aims to identify the relationship between cognitive distortions and internet addiction among students of the Faculty of Arts, and to determine whether there are statistically significant differences according to gender and academic specialization. To answer the research questions, the researchers applied the cognitive distortions scale and the internet addiction scale. The researchers used the descriptive correlational approach. The number of participants in the research was (92) male and female regular students at the Faculty of Arts at Al-Asmariya Islamic University. The research results concluded that there is a statistically significant positive relationship between cognitive distortions and internet addiction among the sample members. That is, the lower the level of cognitive distortions, the lower the internet addiction. The results also indicated that there are no statistically significant differences according to the gender variable (male/female) and academic specialization on the cognitive distortions scale. The results also indicated the presence of statistically significant differences according to the gender variable. (Males/Females) on the Internet Addiction Scale, in favor of males. There are statistically significant differences depending on the variable of specialization on the Internet Addiction Scale.

Keywords: Cognitive distortions, Internet addiction, College of Arts student

"Articles published in *Univ Zawia J Educational and Psychological Sciences* are licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License."

التشوهات المعرفية وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن

جمال علي مفتاح التريكي[1] ، سالم محمد عبدالله الذويبي [2]

[1]كلية الآداب، قسم التربية وعلم النفس، الجامعة الاسمرية، ليبيا

[2]كلية الآداب، قسم التربية وعلم النفس، الجامعة الاسمرية، ليبيا

s.dhuwaibi@asmarya.edu.ly، jamalaltrieeki@asmarya.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2025/3/15م تاريخ القبول: 2025/5/5م تاريخ النشر: 2025/6/30م

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف عن العلاقة بين التشـــوهات المعرفية وإدمان الانترنت لدى طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، وعلى ما إذا كان هناك فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير النوع، ومتغير التخصص الدراسي ، للإجابة عن تساؤلات البحث طبق البحاثان مقياس التشوهات المعرفية ومقياس إدمان الإنترنت، استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وكان عدد المشاركين في البحث (92) طالب وطالبة من الطلبة النظاميين بكلية الآداب بالجامعة الأسـمرية الإسـلامية، وتوصلت نتائج البحث إلى أن هناك علاقة ايجابية دالة احصائية بين التشوهات المعرفية وإدمان الأنترنت لدى أفراد العينة، اي أنه كلما انخفض مستوى التشوهات المعرفية انخفاض إدمان الأنترنت، وكما دلت النتائج على انه لا توجد فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) والتخصص الدراسي على مقياس التشوهات المعرفية، وكما دلت النتائج على وجود فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) على مقياس إدمان الأنترنت لصالح الذكور، توجد فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص على مقياس إدمان الأنترنت.

الكلمات المفتاحية: التشوهات المعرفية، ادمان الإنترنت، طلبة كلية الآداب

مقدمة:

يعيش الإنســـان في عصـــر يتميز بالســـرعة والتطور في مجال المعرفة، والتقدم العلمي، والتكنولوجي، لذلك يكثر في المجتمع المشكلات التي قد يعاني منها المتعلمين، بالتالي يتعرضون إلى أفكار قد تســهم في احداث تشــوهات معرفية لديهم تفقد التفكير قيمته المعرفية، والعلمية مما ينعكس ذلك على صحتهم النفسية، وقد يؤدي إلى الشعور بعدم الثقة، والإحباط، والتوتر، وتعتبر التشوهات المعرفية أنماط تفكير غير صحيحة قد تؤثر على سلوك المتعلمين، وتعاملهم مع الآخرين، حيث تظهر التشوهات المعرفية في مختلف المجالات وخاصة في التعليم العالي، وبالتالي فهي تؤثر على أداة الطلاب وتحصيلهم العلمي، كما تعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة يمر بها الفرد حيث ينعكس آثارها علي النمو بمظاهره المختلفة الجسمية، والعقلية، والانفعالية التي يسعى فيها الطلاب إلى تحقيق الاستقلال، والكفاءة العلمية والمهنية، وتحديد أهدافه والتغلب على تحديات الحياة، وينظر إلى التشوهات المعرفية على أنها شكل من أشكال التفكير التلقائي الغير المنطقي يستخدمها الفرد في بناء المعرفة عند تعرضه لمجموعه من المواقف والاحداث الضاغطة، ويمكن الاستدلال عليها من خلال سلوكيات الطلاب في اصدار الاحكام، والافراط في التعميم والتصنيفات الخاطئة التي يطلقها الطلاب الآخرين، وعدم قدرتهم على التعامل مع هذه المعلومات بشكل فعال، فهي تشير إلى الأفكار والمعاني الخاطئة التي يكونها الطلاب عن الموقف ولا تشمل الواقع الفعلي. (وفاء، 2021:396).

وتعد التشوهات المعرفية تفكير وهمي غير منطقي يؤدي إلى ادراكات وانفعالات وأحكام خاطئة سلبية في التعامل مع المواقف وبالتالي قد تؤثر هذه التشــوهات في ســلوكيات الطلاب واتجاهاتهم ويفســر التشــوه في المعرفة بأنه حالة تتضــمن وجود أفكار ســلبية لدى الطلاب حول ذواتهم والعالم الخارجي والمســتقبل وتكمن أهمية دراســة التشــوهات المعرفية أنها أجد العوامل التي من خلالها يمكن معرفة الطلاب الذين يعانون من مشاكل سلوكية. (إبراهيم، السيد، 2020: 5).

كما تعتبر التشوهات المعرفية من المتغيرات التي تؤثر في سلوك الطلاب وشخصيتهم تأثير مباشر و يؤكد المعرفيون على أن أكثر المشــكلات للاضــطرابات النفســية والانفعالية تقع بســبب تفســير، وتوقعات، وافتراضـات خاطئة ومشوهه في احدى المفاهيم الأساسية، ومع الانتشار السريع للأنترنت أصـبح من المشـكلات التي قد تسـبب اضـرار لدى الطلاب في نموهم النفسـي والجسـدي والانفعالي، وكذلك الأداء الأكاديمي، ويعتبر الإدمان على الأنترنت من حالات الاستخدام المرضي التي تزيد من مخاطر المشكلات السلوكية وتتنوع أنماط إدمان الإنترنت منها الاجتماعية مثل (تويتر، وفيس بوك،

ويوتيوب) وإدمان الألعاب عبر الإنترنت والتطبيقات الترفيهية لقضاء وقت طويل في مشاهدة الأفلام، واستماع الموسيقى . (آمال، 2022: 264).

بالرغم من أن الانترنت من الوســـائل المتطورة التي تقدم العديد من الخدمات إلا أنه قد أحدث انتقالا جدرا في المفاهيم النفسية، والاجتماعية التي كانت في الأدهان لما يقوم به الانترنت من تقديم خدمات تساعد في تكوين العلاقات والأنشطة الاجتماعية كما تعد هذه المجتمعات الافتراضية وسيلة للهروب من الواقع. (حمودة، 2015، 255).

مشكلة البحث:

تعد التشوهات المعرفية من المتغيرات المؤثرة على سلوك الفرد وطريقة تفكيره ونظرته إلى المستقبل، ويتعرض الطلاب للعديل من الضغوطات، والمشكلات النفسية مما قد يدفعهم إلى العزوف عن الواقع والاتجاه إلى إدمان الانترنت للهروب من الواقع وما يتعرض له من ضـــــغوط لمواجهة احداث الحياة اليومية، هذا ما دفع الباحثان إلى إجراء هذا البحث ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

س1- هل توجد علاقة بين التشوهات المعرفية وإدمان الانترنت لدى افراد العينة؟

س2-هل توجد فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير النوع (ذكور \ إناث) على مقياس التشوهات المعرفية؟

س3- هل توجد فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير التخصص الدراسي على مقياس التشوهات المعرفية؟

س4- هل توجد فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير النوع (ذكور \ إناث) على مقياس إدمان الانترنت؟

س5-هل توجد فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير التخصص الدراسي على مقياس إدمان الانترنت؟

أهداف البحث:

1-الكشف عن العلاقة بين التشوهات المعرفية وإدمان الانترنت لدى أفراد العينة

2-التعرف على ما إذا كان هناك فروق دالة احصـائياً تبعاً لمتغير النوع (ذكور \ إناث) على مقياس التشوهات المعرفية؟

3-التعرف على ما إذا كان هناك فروق داله إحصـائياً تبعاً لمتغير التخصـص الدراسـي على مقياس التشوهات المعرفية

4-التعرف على ما إذا كان هناك فروق دالة احصـائياً تبعاً لمتغير النوع (ذكور \ إناث) على مقياس إدمان الانترنت؟

5-التعرف على ما إذا كان هناك فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير التخصص الدراسي على مقياس إدمان الانترنت؟

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

1-قد يكون هذا البحث بداية لإجراء أبحاث أخرى

2-قد يفيد البحث الحالي في توفير المعلومات الخاصـــة عن أســباب التشــوهات المعرفية وإدمان الانترنت لدى عينة البحث

3-أهمية الشريحة التي تناولها البحث وهم طلاب الجامعة باعتبارهم المستقبل واساس المجتمع

الأهمية التطبيقية:

1-يسعى البحث الحالي إلى المحاولة من الحد من إدمان الانترنت

2- التعرف على أسباب التي تؤدي إلى التشوهات المعرفية في تفكير الطلاب

3- قد يفيد البحث الحالي في إعداد برامج إرشادية للتوعية بمدى خطورة الإدمان

مصطلحات البحث:

التشوهات المعرفية:

"هي مجموعة من الأفكار والمعاني الخاطئة التي يكونها الطلاب عن الموقف ولا تمثل الواقع الفعلي لديهم". (وفاء،2021:396).

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس التشوهات المعرفية.

ادمان الانترنت:

"هو ادمان على الاسـتخدام المفرط للإنترنت دون القدرة على السـيطرة على سـلوكيات اسـتخدامه مع الرغبة في زيادة وقت اسـتخدام الإنترنت سـعيا للحصـول لمتعة وراحة نفسـية معينة أو الهروب من المشكلات المختلفة التي تواجههم". (منصور، 2019: 26)

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس ادمان الانترنت.

المتغيرات: النوع (ذكور / اناث) التخصص الدراسي

طلبة كلية الآداب: هم جميع الطلبة النظاميين المقيدين بأحد الأقسام العلمية كلية الآداب

كلية الآداب: هي احدى كليات الجامعة الأسمرية الإسلامية بزليتن وتقع في منطقة الجمعة، وتضم الأقسام العلمية التالية (قسم اللغة العربية – قسم اللغة الإنجليزية–قسم التربية وعلم النفس–قسم علم الاجتماع – قسم المكتبات – قسم الفلسفة – قسم التاريخ–قسم الجغرافيا–قسم الإعلام – قسم الآثار– قسم الخدمة الاجتماعية).

الجامعة الأسمرية الإسلامية:

سمية بهذا الاسم نسبة إلى عبد السلام الأسمر مؤسس مركز أهم مركز إسلامي في ليبيا حيث يقع المقر الرئيسي للجامعة في مدينة زليتن غرب ليبيا، تم إقرارها رسميا سنة (1993) وفتحت أبوابها للتعليم النظامي الحديث سنة(1994).

مدينة زليتن:

هي منطقة ساحلية تقع على شاطئ البحر المتوسط تبعد عن مدينة طرابلس 150 كم شرقاً وعن مدينة مصراته 60 كم غرباً.

محددات البحث:

الحدود المكانية: كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن.

الحدود الزمانية: تم اجراء هذا البحث في فصل الربيع 2025

الحدود البشرية: الطلاب النظاميين في مختلف التخصصات بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

التشوهات المعرفية

"هي مجموعة من الأفكار الغير منطقية التي تتميز بعدم موضوعيتها والمبنية على توقعات وتعميمات ذاتية والمبالغة والتهويل مثل (التفكير الثنائي، والاستنتاج التعسفي، والتعميم الزائد، والتهويل والتصغير وغيرها" (ريما، 2010:13).

وهي عبارة عن منظومة من الأفكار الخاطئة التي تؤثر سلباً على قدرة الشخص في التحكم في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة والتكيف النفسي والاجتماعي مع بيئته المحيطة.

مكونات التشوهات المعرفية منها:

التفكير الثنائي: فيه يدرك الشخص نفسه والآخرين والمواقف تبعاً لفئات متطرفة مثل (مبدأ الكل أو اللاشئ، التهويل أو الرفض المطلق) هذا النوع من التفكير يميل إلى أن يكون تفكير مطلق ولا مجال للتنوع.

الاستنتاج الانفعالي: يفسر فيه الفرد الأمور أو يتخذ القرارات وفقاً لما يرتاح له ويفضله ويرسم نهاية الحدث بناء على احساسه الداخلي.

التعميم الزائد: يتم فيه التعميم على المواقف من خلال الخبرات السيئة التي مر بها الشخص ويعتقد أنه سوف تحدث له دائماً مستقبلاً.

التجريد الانتقائي: يهتم فيه الفرد بتوجيه اهتمامه لأحد التفاصيل السلبية وينشغل بها متجاهلاً التصورات الإيجابية. (بشرى، هاتم، 2019: 12).

المستوى الثقافي والاجتماعي المنخفض: يعد المجتمع أحد العوامل المساهمة والأساسية في نشأة، الإنسان وتطور طريقة تفكيره، فإذا كانت المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية متوسطة فإن ذلك قد يسهم في ظهور التشوهات المعرفية، أما إذا كان المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي مرتفع بجعل الأشخاص أكثر وعياً وإدراكاً لأحداث الحياة اليومية بشكل أكثر عقلانية (خالد، 2010: 24).

بعض الآثار المترتبة على التشوهات المعرفية:

-يعتبر مصدر من مصادر الاضطرابات النفسية والانفعالية، لارتباطها الوثيق بطريقة تفكير الفرد (الأفكار الغير منطقية).

- مؤشراً لضغوط الحياة الناجمة عن الطلاق أو وفاة المقربين أو فقدان وظيفة.

-الأفكار المرعبة والمطالب عندما يسعى الفرد إلى تحقيق رغباته المهمة ويفشل في الحصول عليها يؤدي ذلك إلى اضطراب نفسي وعدم القدرة على تحمل الإحباط.

- انخفاض القيمة الذاتية والشعور بانعدام الثقة بالنفس. (سحر، 2022: 233).

ثانياً إدمان الانترنت:

هو حالة انعدام السيطرة والاستخدام المدمر، والغير التوافقي لشبكة الانترنت ينطوي على التفاعل بين الفرد والآلة ويؤدي إلى اضطرابات اكلينيكية مثل الاعراض الإنسحابية.

وهو الاعتماد على ممارسة شبكة الإنترنت لفترات طويلة متزايدة دون ضرورات أكاديمية للهروب والانسحاب من الواقع الفعلي إلى الخيال ويكون السلوك قهرياً ومتشبثاً، يصعب الإقلاع عنه دون علاج.

بعض أسباب الإدمان على الانترنت

-السمات النفسية للمستخدم قد تلعب دوراً مهم في الاعتماد على الانترنت مثل (الخجل، الاكتئاب، والشعور بالوحدة)

-التهرب من المشاكل والنزاعات الأسرية.

- العوامل الاجتماعية مثل (الافتقار إلى بعض المهارات الاجتماعية).

- عدم القدرة على إدارة وقت الفراغ بهويات متعددة.

-الهروب من مواجهة المشاكل وضغوط الحياة.

- الافتقار إلى الحب والانتماء، والبحث عنه من خلال الانترنت.

-تجنب مواجهة المجتمع وجها لوجه مثل الأسرة. (هاني، 2012: 82).

مؤشرات إدمان الانترنت:

-إبقاء الهاتف المحمول دائما بجانب الوسادة أثناء النوم.

- استخدام الهاتف في الحمام.

- استعمال الهاتف المحمول لساعات طويلة.

- تعطيل الشخص عن أدائه الوظيفي.

- استخدام الهاتف المحمول لأغراض سلبية.

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت موضوع البحث:

1-**دراسة سيو** (2013) هدفت الدراسة إلى الكشف عن التشوهات المعرفية وادمان الانترنت لدى عينة من الذكور والإناث المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (495) منهم (235 ذكرا/ 260 أنثى) تم تطبيق مقياس التشوهات المعرفية ومقياس ادمان الانترنت، استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث في التشوهات المعرفية وادمان الانترنت كما يمكن التنبؤ بالتشوهات المعرفية وإدمان الانترنت.

2-دراسة محمد (2018) هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين التشوهات المعرفية وإدمان استخدام الإنترنت لدى عينة من طلاب الثانوي، تكونت عينة الدراسة من (247) من طلاب الثانوية، منهم (120) ذكراً و (147) أنثى، وقد طبق عليهم مقياس التشـــوهات المعرفية ومقياس إدمان الإنترنت، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، أظهرت النتائج ارتفاع متوسط التشوهات المعرفية، وعدم وجود فروق دالة احصـــائيا بين الذكور والإناث، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى التشوهات المعرفية وإدمان الانترنت.

3-دراســـة مرفت (2022) هدفت إلى التعرف على مســتويات إدمان ألعاب الانترنت والتشــوهات المعرفية والاكتئاب والقلق والتعرف على الفروق بينمها، حيث بلغ عدد عينة الدراســة على(240) طالب وطالبه من طلاب الجامعة طبق عليهم مقياس ادمان ألعاب الانترنت والتشـــوهات المعرفية ومقياس الاكتئاب ومقياس القلق، استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن دلت النتائج على وجود تباين في مســتويات إدمان ألعاب الانترنت والتشــوهات المعرفية والاكتئاب والقلق، وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث، في حين أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصـــائياً بين إدمان ألعاب الانترنت وكل من التشوهات المعرفية والاكتئاب والقلق.

4-دراســة هادي وصــفية (2021) هدفت الدراســة إلى التعرف على مســتوى التشــوهات المعرفية وادمان الانترنت والعلاقة بينهما في ضـــوء بعض المتغيرات، حيث بلغ عدد العينة على (536) من المشــاركين، اســتخدم الباحثين مقياس التشــوهات المعرفية ومقياس إدمان الانترنت، اســتخدم في هذه

الدراســة المنهج الوصــفي الارتباطي أظهرت النتائج انخفاض مســتوي التشــوهات المعرفية وإدمان الانترنت لدى أفراد العينة المشـاركين ووجود علاقة ارتباطية بين التشـوهات المعرفية وإدمان الانترنت كلما انخفض مستوى التشوهات المعرفية انخفض مستوى إدمان الانترنت.

-التعقيب على الدراسات السابقة:

تشـابه البحث الحالي من حيث الهدف مع أغلب الدراسـات السـابقة مثل دراسـة سـيو (2013) التي هدفت إلى الكشف عن التشوهات المعرفية وادمان الانترنت ودراسة محمد (2018) التي كان الهدف منها التحقق من العلاقة بين التشـوهات المعرفية وإدمان اسـتخدام الإنترنت، واختلفت هذه الدراسـات مع البحث الحالي من حيث العينة المســتهدفة المراهقين وطلاب الثانوي باســتثناء دراســة مرفت (2022) التي اسـتهدفت طلاب الجامعة وهذا ما اتفق مع البحث الحالي، أما من حيث الأداة تشـابه البحث الحالي مع كل الدراسـات إلا دراسـة مرفت (2022) التي إضـافة مقياس الاكتئاب ومقياس القلق، بالنسـية للمنهج المسـتخدم تشـابه البحث الحالي مع أغلب الدراسـات من حيث اسـتخدام المنهج الوصفي الارتباطي ، وهذا ما اتفق مع البحث الحالي .

منهج وإجراءات البحث

أولًا -منهج البحث.

اســتخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصــفي الارتباطي؛ وذلك لأنه الأنســب لأهداف الدراســة الحالية، كما أنه المنهج الذي يهتم بوصــف الظاهرة كما هي في الواقع ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً.

ثانيًا -عينة البحث.

تكونت عينة البحث من (92) من طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسـمرية الإسـلامية زليتن، وبلغت أعمارهم ما بين (25-55) عامًا، تم اختيارهم بطريقة العينة العشــوائية الطبقية والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة البحث.

القسم العلمي	الذكور	الإناث	العدد الكلي

اللغة العربية	1	17	18
اللغة الإنجليزية	4	18	22
علم الاجتماع	0	16	16
علم النفس	0	11	11
الخدمة الاجتماعية	0	6	6
مكتبات	1	5	6
الجغرافيا	1	3	4
التاريخ	1	3	4
الإعلام	2	2	4
الأثار	1	0	1
المجموع	11	81	92

أداة البحث:

استعان الباحثان في جمع البيانات المتعلقة بأهداف البحث الحالي بمقياس التشوهات المعرفية، Briere,J (2000) والذي يتكون من 40 فقرة ويتضمن خمس بدائل (ابدا، مرة أو اثنان، احياناً، غالباً)، و مقياس وإدمان الانترنت (2002) Whang&chan الذي يتكون من 20 فقرة، ويتضمن خمس بدائل، (نادراً، أحياناً، كثيرا غالبا ، دائماً).

صدق وثبات مقاييس البحث: تم التأكد من صدق مقاييس الدراسة باستخدام معامل الصدق الذاتي والتأكد من ثباتها باستخدام معامل الفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية على عينة استطلاعية تكونت من 20 مفردة، والجدول (2) يوضح النتائج.

جدول: نتائج الصدق والثبات لمقاييس الدراسة

المقاييس	معامل	معامل	معامل

	الصدق الذاتي	الفا–كرونباخ	التجزئة النصفية
التشوهات المعرفية	0.939	0.887	0.941
إدمان الأنترنت	0.935	0.877	0.937

بناء على النتائج في جدول السابق، يتضح ان معاملات الصدق الذاتي لمقاييس الدراسة عالية تجاوزت 93%، كذلك تبين أن معاملات الفا–كرونباخ لمقاييس الدراسة عالية تجاوزت 87%، ومعاملات التجزئة النصفية لمقاييس الدراسة عالية تجاوزت 93%، وهذه المعاملات المرتفعه، تدل على أن مقاييس الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق، وهذا يشير على صلاحيتها للاستخدام والتطبيق في الدراسة.

الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) لغرض تفريغ وتحليل الاستبانة، واستخدمت أساليب متنوعة للمعالجة الإحصائية وذلك بما يتناسب مع طبيعة تساؤلات الدراسة تمثلت في معامل الفا كرونباخ، معامل الصدق الذاتي، معامل التجزئة النصفية، والانحرافات المعيارية، المتوسطات الحسابية، الاوزان النسبية، والاختبارات الاحصائية كااختبارات للعينة الواحدة، اختبار–ت للعينتين المستقلتين، اختبار ليفين، اختبار شفيه، ومعامل ارتباط بيرسون.

تحليل وتفسير تساؤلات البحث

التساؤل الأول: هل توجد علاقة بين التشوهات المعرفية وإدمان الأنترنت لدى أفراد العينة؟

بهدف التعرف على علاقة التشوهات المعرفية بإدمان الأنترنت لدى أفراد العينة، استخدم معامل ارتباط بيرسون والنتائج مبينة في الجدول (3).

جدول: نتائج علاقة التشوهات المعرفية بإدمان الأنترنت لدى أفراد العينة

المقاييس		مقياس إدمان الأنترنت
مقياس التشوهات المعرفية	الدلالة الاحصائية	0.472
	معامل الارتباط	**0.000
	حجم العينة	91

**دال احصائيا عند مستوى المعنوية 1%

بينت نتائج الجدول (3)، أن قيمة معامل الارتباط بلغت 47% وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى المعنوية 1%، وهذه النتيجة تشير إلى أن هناك علاقة ايجابية دالة احصائية بين التشوهات المعرفية وإدمان الأنترنت لدى أفراد العينة، اي أنه كلما انخفض مستوى التشوهات المعرفية بانخفاض إدمان الأنترنت. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مرفت (2022) ودراسة هادي وصفية (2021)، ودراسة محمد (2018).

التســـاؤل الثاني: هل توجد فروق دالة احصـــائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) على مقياس التشوهات المعرفية؟

استخدم اختبار–ت للعينتين المستقلتين بعد اجراء اختبار التجانس بين المجموعات باستخدام اختبار ليفين لغرض معرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التشوهات المعرفية بين الذكور والإناث، والنتائج موضحة في الجدول (4).

جدول 4: نتائج الفروق في مستوى التشوهات المعرفية لدى أفراد العينة حسب متغير النوع

متغير النوع	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المستوى	اختبار ليفين		اختبار–ت	
						قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
الذكور	10	02.0575	0.514248	0.41	منخفض	0.671	0.415	0.399	0.691
الاناث	81	75321.9	0.674563	0.40	منخفض				

من خلال نتائج الجدول (4) والشكل البياني ادناه، تبين أن مستوى دلالة اختبار–ت على مقياس التشوهات المعرفية حسب متغير النوع كانت أكبر من مستوى المعنوية 5%، وهذا يشير إلى انه لا توجد فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) على مقياس التشوهات المعرفية، اي ان مستوى التشوهات المعرفية متقارب بين الذكور والإناث حيث جاء مستوى التشوهات المعرفية منخفض لدى الذكور والإناث بوزن نسبي بلغ 41% و40% على التوالي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمد (2018) التي بينت لا يوجد فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) ولم تتفق مع دراسة سيو (2013) التي بينت يوجد فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/إناث).

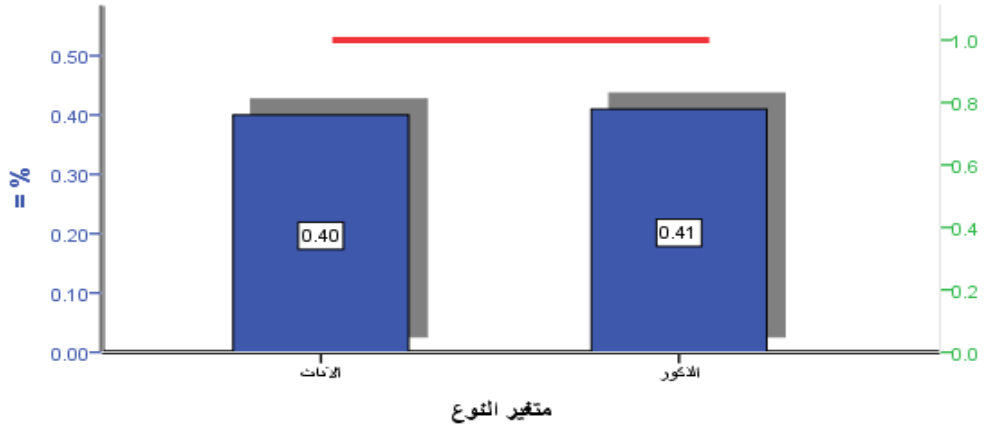

التساؤل الثالث: هل توجد فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص على مقياس التشوهات المعرفية؟

استخدم اختبار تحليل التباين بعد اجراء اختبار التجانس بين المجموعات باستخدام اختبار ليفين لغرض معرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التشوهات المعرفية حسب التخصص، والنتائج موضحة في الجدول (5).

جدول 4: نتائج الفروق في مستوى التشوهات المعرفية لدى أفراد العينة حسب متغير التخصص

متغير التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	اختبار ليفين		اختبار تحليل التباين	
						قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
الجغرافيا	4	01.9875	0.566238	0.41	منخفض	0.532	0.886	2.001	0.056
التاريخ والاثار	5	0202.49	0.673053	0.52	تحت المتوسط				
الاعلام	4	01.8625	0.303795	0.47	منخفض				
المكتبات والمعلومات	6	0001.85	0.352136	0.25	منخفض جدا				
الخدمة الاجتماعية	6	1.68333	0.506623	0.39	منخفض جدا				
التربية وعلم النفس	11	1.60909	0.492858	0.38	منخفض جدا				

اللغة الانجليزية	20	01.9175	0.594996	0.39	منخفض جدا				
علم الاجتماع	16	1.92812	0.555868	0.43	منخفض				
اللغة العربية	19	1.46842	0.373501	0.38	منخفض جدا				
المجموع	91	1.80055	0.546885	0.40	منخفض				

من خلال نتائج الجدول (4) والشكل البياني ادناه، تبين أن مستوى دلالة اختبار تحليل التباين على مقياس التشوهات المعرفية حسب متغير التخصص كانت أكبر من مستوى المعنوية %، وهذا يشير الي أنه لا توجد فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص على مقياس التشوهات المعرفية، أي أن مستوى التشوهات المعرفية منخفض ومتقارب بين أفراد العينة حسب تخصصاتهم العلمية.

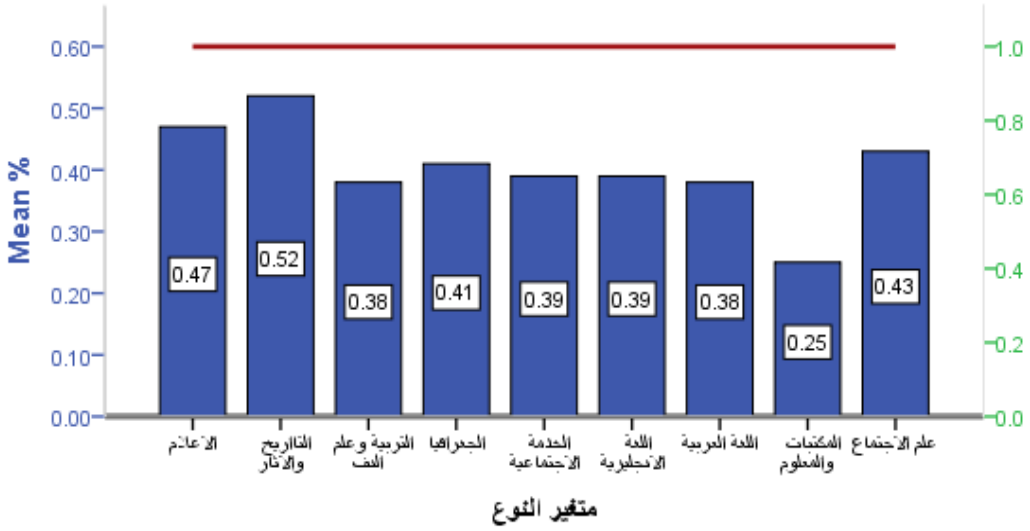

التساؤل الرابع: هل توجد فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) على مقياس إدمان الأنترنت؟

استخدم اختبار–ت للعينتين المستقلتين بعد اجراء اختبار التجانس بين المجموعات باستخدام اختبار ليفين لغرض معرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى إدمان الأنترنت بين الذكور والإناث، والنتائج موضحة في الجدول (5).

جدول 5: نتائج الفروق في مستوى إدمان الأنترنت لدى أفراد العينة حسب متغير النوع

متغير النوع	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المستوى	اختبار ليفين		اختبار–ت	
						قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
الذكور	10	2.14101	0.374017	0.42	منخفض	2.353	0.129	2.122	*0.037
الاناث	81	1.75864	0.551861	0.35	منخفض جدا				

*دال احصائيا عند مستوى المعنوية 5%

من خلال نتائج الجدول (5) والشكل البياني ادناه، تبين أن مستوى دلالة اختبار–ت على مقياس إدمان الأنترنت حسب متغير النوع كانت أقل من مستوى المعنوية 5%، وهذا يشير الي انه توجد فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) على مقياس إدمان الأنترنت لصالح الذكور، حيث جاء مستوى إدمان الأنترنت منخفض عند الذكور ومنخفض جدا عند الإناث بوزن نسبي بلغ 42% و35% على التوالي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مرفت (2022) التي بينت لا يوجد فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير النوع.

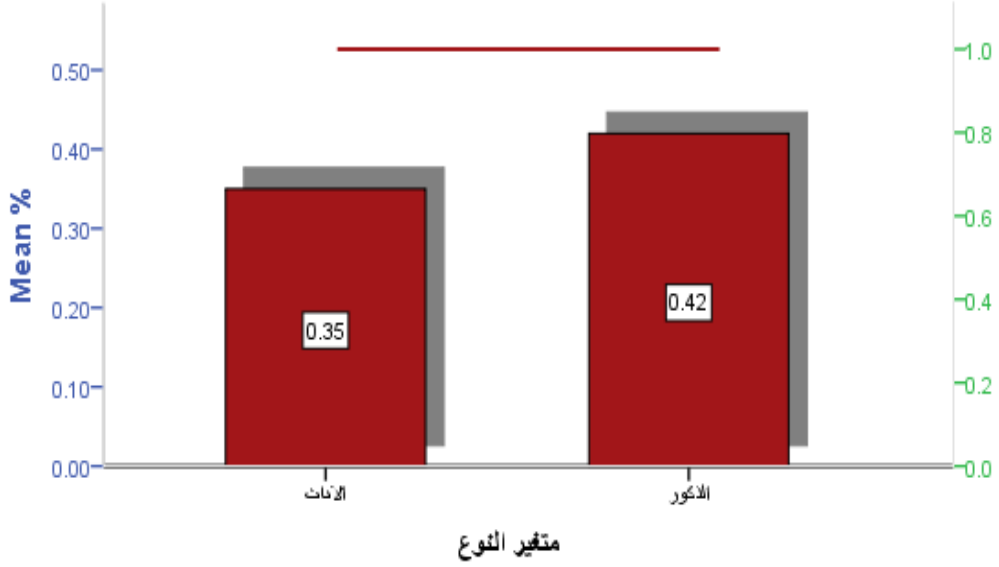

التســـاؤل الخامس: هل توجد فروق دالة احصـــائية تبعاً لمتغير التخصـــص على مقياس إدمان الأنترنت؟

اســـتخدم اختبار تحليل التباين بعد اجراء اختبار التجانس بين المجموعات باســـتخدام اختبار ليفين لغرض معرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصـــائية في مســـتوى إدمان الأنترنت حســـب التخصص، والنتائج موضحة في الجدول (6).

جدول 6: نتائج الفروق في مستوى إدمان الأنترنت لدى أفراد العينة حسب متغير التخصص

متغير التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	اختبار ليفين		اختبار تحليل التباين	
						قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية
الجغرافيا	4	012.025	00.72313	0.40	منخفض	0.668	0.718	2.73	*0.01
التاريخ والاثار	5	122.585	00.45778	0.50	تحت المتوسط				
الاعلام	4	222.325	0.347011	0.37	منخفض جدا				
المكتبات والمعلومات	6	0011.25	0.326726	0.37	منخفض جدا				

الخدمة الاجتماعية	6	1.95833	0.44206	0.34	منخفض جدا			
التربية وعلم النفس	11	1.90227	0.637324	0.32	منخفض جدا			
اللغة الانجليزية	20	1.9275	0.738281	0.38	منخفض جدا			
علم الاجتماع	16	002.175	0.790306	0.39	منخفض جدا			
اللغة العربية	19	1.90658	0.496644	0.29	منخفض جدا			
المجموع	91	1.97885	0.657034	0.36	منخفض جدا			

*دال احصائيا عند مستوى المعنوية 5%

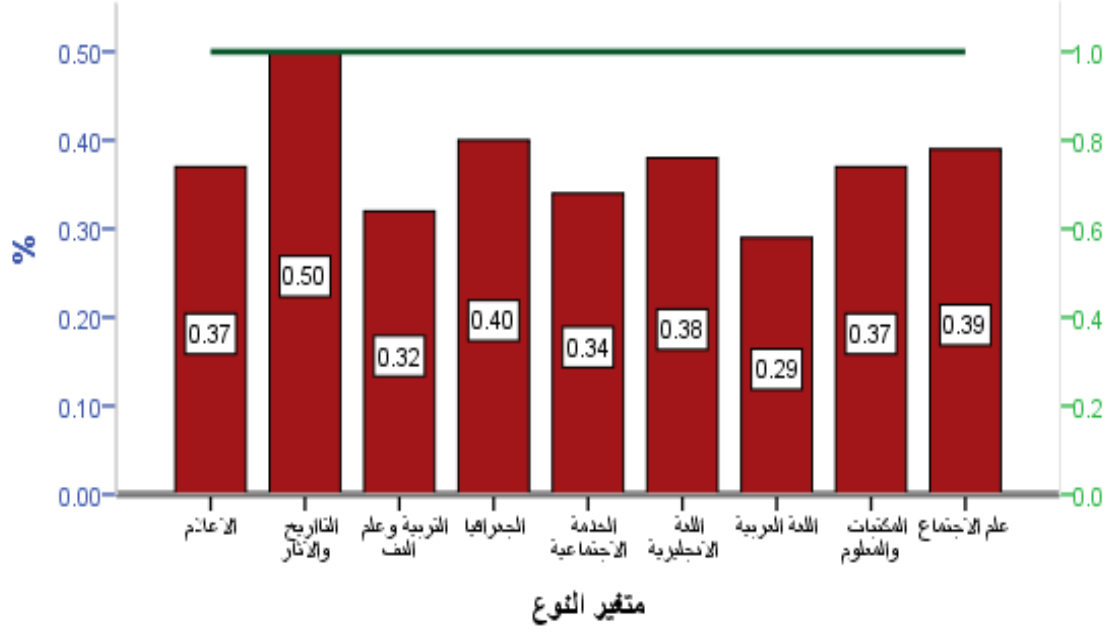

جدول: نتائج المقارنة في مستوى إدمان الأنترنت حسب التخصص

متغير التخصص		متوسط الفروق	الدلالة الاحصائية
التاريخ والاثار	المكتبات والمعلومات	00000.64	0.041*
	الخدمة الاجتماعية	0.806667	0.011*

	التربية وعلم النفس	0.880909	0.002**
	اللغة الانجليزية	000.5725	0.027*
	علم الاجتماع	0.561875	0.034*
	اللغة العربية	1.021579	0.000**
اللغة الانجليزية	اللغة العربية	0.449079	0.007**
علم الاجتماع	اللغة العربية	0.459704	0.009**

**دال احصائيا عند مستوى المعنوية 1%

من خلال نتائج الجدول (6) والشكل البياني ادناه، تبين أن مستوى دلالة اختبار تحليل التباين على مقياس إدمان الأنترنت حسب متغير التخصص كانت أقل من مستوى المعنوية 5%، وهذا يشير الي انه توجد فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص على مقياس إدمان الأنترنت. وقد بينت نتائج المقارنة ان الفرق لصالح تخصص التاريخ والاثار مع تخصص المكتبات والمعلومات، والخدمة الاجتماعية، والتربية وعلم النفس، واللغة الإنجليزية، وعلم الاجتماع، واللغة العربية. كذلك بينت نتائج المقارنة ان صالح الفرق لتخصص اللغة الانجليزية مع تخصص اللغة العربية. كذلك بينت نتائج المقارنة ان صالح الفرق لتخصص علم الاجتماع مع تخصص اللغة العربية.

التوصيات

-انشاء مراكز متخصصة للإرشاد النفسي في الجامعات تركز على الفحص المبكر للتشوهات المعرفية.

- الاهتمام بالأنشطة الترفيهية لطلاب الجامعات كنوع من التشجيع والابتعاد عن إدمان الانترنت.

المقترحات:

-اجراء العديد من البحوث المماثلة عن التشوهات المعرفية وربطها بمتغيرات أخرى.

- اجراء عدة بحوث على عينات أخرى من طلبة الجامعات على ادمان الانترنت.

للتوصل إلى أساليب ارشادية تساعدهم على حل مشكلاتهم.

المراجع:

1-إبراهيم سيد أحمد، السيد الشبراوي أحمد. (2021). التشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالقلق. مجلة التربية العدد 189- ج1

2-آمال على الحسامي. (2022). ادمان الانترنت لدى عينة من طلاب كلية التربية. مجلة جامعة جنوب الوادي. العدد(8).

3-حمودة سليم. (2015). الإدمان على الإنترنت اضطراب العصر. مجلة العلوم الإنسانية الجزائر.

4-وفاء رشاد. (2021). التشوهات المعرفية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. جامعة بور سعيد (18) 392

5-ريما الهويشي. (2010). الاحكام التلقائية عن الذات والعدوان لدى عينة من النساء المعنفات جامعة أم القري السعودية.

6-بشرى مسعد، وهاتم أحمد. (2019). التشوهات المعرفية وتقدير الذات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. كلية التربية. جامعة الزقازيق. المجلة المصرية للدراسات النفسية. المجلد (29) – (103).

7-هاني أحمد. (2012). الإدمان علة الإنترنت كلية العلوم الاجتماعية. بغداد. مجلة التربية (37) ج (9).

8- مرفت أحمد. (2022). إدمان الانترنت وعلاقتها بالتشوهات المعرفية والاكتئاب والقلق. جامعة أسيوط.

9-منصور عبدالله. (2019). إدمان الانترنت وعلاقته بالقلق الاجتماعي. مجلة كلية التربية. جامعة الإسكندرية. العدد (29) (6).

10-لمياء عبدالرزاق. (2015). مقياس التشوهات المعرفية. مجلة مركز الارشاد النفسي. العدد(4).

11ممدوح محمد. (2019). تعديل التشوهات المعرفية وآثره على القلق الاجتماعي لدى طلاب جامعة الازهر. مجلة كلية التربية. العدد(28).

12-سيو. (2013). دور التشوهات المعرفية في إدمان الانترنت لدى المراهقين الصينيين. العدد (35).

13-هادي بن ظافر، صفية بنت أحمد. (2021). التشوهات المعرفية وعلاقتها بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الارشاد النفسي. العدد(65).

14-إبراهيم السيد، السيد الشبراوي. (2021). التشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالقلق وإدمان الانترنت. مجلة كلية التربية. جامعة الازهر. العدد (189).

15-محمد يحي. (2018). التشوهات المعرفية وعلاقتها بإدمان الانترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية كلبة العلوم. جامعة عمان.

16-سحر جابر. (2022). التشوهات المعرفية كمتنبئ بإدمان الانترنت والاكتئاب. مجلة البحوث والدراسات التربوية، جامعة الدول العربية.

17-خالد الحميدي (2010). إدراك القبول – الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل كلية التربية. جامعة أم القرى.